ولنأتِ فى السطور التالية باختصاصات وأعمال كل سلطة من السلطات الثلاث السابقة :

**الوالى** : صاحب السلطة الأولى ، ويلقب بالباشا ، ويعرف بنائب السلطان فى حكم البلاد فهو الذى يمثله ، ويبلغ أوامره لرجال الحكومة ويراقب تنفيذها ، وله الرئاسة على عمالها ، على أن سلطته محدودة مقيدة ، ذلك أن السلطان سليم خشى لبعد مصر عن مركز السلطنة أن يطمح ولاتها إلى الاستقلال بها والخروج على حكومة الآستانة ، فجعل مدة الوالى سنة واحدة ، تنتهى ولايته بنهايتها ما لم يصدر فرمان بتجديدها لسنة أخرى .

**رؤساء الجند** : والسلطة الثانية هى سلطة رؤساء الجند[١] ، وهم قواد الفرق التى غادرها فى مصر بعد احتلالها ، وكانت الحامية العثمانية التى تركها السلطان سليم تتألف من نحو اثنى عشر ألفا من الجنود ، وظيفتهم حفظ النظام فى القطر المصرى والدفاع عنه ، وكانوا موزعين بين القاهرة وأمهات مدن القطر ، ومنتظمين فى ست فرق ، تسمى كل فرقة ( وجاق ) . وكان لكل فرقة ضباط يسمون « الوجاقلية » وكبيرهم يسمى « الأغا » أى رئيس الفرقة ومن اجتماع أولئك الضباط يتألف مجلس شورى الباشا المسمى بالديوان . ولهذا الديوان سلطة كبيرة فى إدارة الحكومة ، لأن الباشا لا يستطيع إبرام أمر إلا بموافقته .

**المماليك** : إن المماليك الذين أقرهم السلطان سليم حكاما لمديريات

---

(١) تاريخ الحركة القومية فى مصر الجزء الأول لعبد الرحمن الرافعى .